

Distr.: General
30 June 2004
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (S/PRST/2003/23)، الذي دعا فيه المجلس بلدان منطقة البحيرات الكبرى وأعضاء المجتمع الدولي إلى دعم جهود ممثلي الخاص، السيد إبراهيم فال، وطلب مني الاستمرار في إطلاعه على تطورات الحالة في المنطقة.

وكما سبق أن أشرت في تقريرتي المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (S/2003/1099)، فقد أحرز تقدم كبير خلال الأشهر الستة الأخيرة فيما يتعلق بتنظيم مؤتمر دولي بشأن منطقة البحيرات الكبرى. وقد تحدد التوجه المقبل للمؤتمر وعناصره الأساسية لدى بدء العملية التحضيرية في نيروبي في حزيران/يونيه الماضي. ووضعت بلدان المنطقة، بمساعدة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والبلدان المانحة، الإطار الذي ستبادل من خلاله الآراء حول القضايا الهامة. وأسست لجانا تحضيرية وطنية واتفقت على عقد عدة اجتماعات تحضيرية ومواضيعية قبل اجتماعي القمة.

وخلال هذه الأشهر الثلاثة الأخيرة، ساعد ممثلي الخاص بلدان المنطقة على وضع الإطار اللازم الذي يتيح عقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن. ففي شهري كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، نُظِم اجتماعان تحضيريان برعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ومن المقرر عقد اجتماعات أخرى خلال الأشهر المقبلة.

وبالنظر إلى التقدم الذي أحرزته العملية التحضيرية، بات على مكتب ممثلي الخاص أن ينهض بأعباء متزايدة خلال الأشهر القادمة. فعليه بالأخص أن يعاون بلدان المنطقة على تنظيم الاجتماعات التحضيرية وضمان متابعة أعمال تلك اللجان، وأن يزودها بالمساعدة من أجل إنشاء اللجان التحضيرية الوطنية وحتى تسير أعمال تلك اللجان على ما يرام. بيد أن المكتب لا يضم في الواقع سوى سبعة موظفين، من بينهم ممثلي الخاص. وحتى يتمكن



المكتب من النهوض بمهامه على خير وجه، ينبغي تزويده بتسعة موظفين دوليين إضافيين. والأمل يحدوني في أن أتمكن من الركون إلى مساندة المجتمع الدولي من أجل تزويد مكتب ممثلي الخاص بما يلزمه من موارد للنجاح في أداء مهامه.

وأغدو ممتنا لو عملتم على عرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان
